قال رجل منهم يا أهل الإسلام ما تنتظرون قوموا فادخلوا الجنة كما دخلها إخوانكم فيومئذ ينزل ا تعالى نصره ويغضب لدينه ويضرب بسيفه ويطعن برمحه ويرمي بسهمه لا يحل لنصراني أن يحمل بعد ذلك اليوم سلاحا حتى تقوم الساعة ويضرب المسلمون أقفاهم مدبرين لا يمرون بحصن إلا فتح ولا مدينة إلا فتحت حتى يردوا القسطنطينية فيكبرون ا ويقدسونه ويحمدونه فيهدم ا ما بين إثني عشر برجا ويدخلها المسلمون فيومئذ يقتل مقاتلتها وتفتض عذراها ويأمرها ا فيظهر كنوزها فآخذ وتارك فيندم الآخذ ويندم التارك .

قالوا وكيف يجتمع ندامتهما .

قال يندم الآخذ أن لا يكون ازداد ويندم التارك ألا يكون أخذ .

قالوا إنك لترغبنا في الدنيا في آخر الزمان .

قال إنه يكون ما أصابوا منها عونا لهم على سنين شداد وسنين الدجال .

قال ويأتيهم آت وهم فيها فيقول خرج الدجال في بلادكم .

قال فينصرفون حيارى فلا يجدونه خرج فلا يلبث إلا قليلا حتى يخرج .

1353 - حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن أبي قبيل .

قال اجتمع أبو فراس مولى عمرو بن العاص وموسى بن نصير وعياض بن عقبة وذكروا فتح القسطنطينية وذكروا المسجد الذي يبنى فيها .

فقال أبو فراس إني لأعرف الموضع الذي يبنى فيه